

**THE USE OF BRAINSTORMING METHODS IN IMPROVING  
THE ARABIC SPEAKING SKILLS  
(AN EXPERIMENTAL RESEARCH IN GRADE III OF SMP IT  
ZURRIYATUL QUR'ANI AL-MA'ARIF)**

تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming) لترقية مهارة الكلام  
(دراسة تجريبية في الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة ذرية القرآن المعارف)

**Rika Putri Rambe**  
Iqralabs - Quran Learning Centre  
Email: rikarambe903@gmail.com

**Abstract:** This Article is entitled the use of brainstorming methods in improving the Arabic speaking skills. The purpose of this study is to determine the effectiveness of the application of brainstorming methods to improve the speaking skills in grade III of SMP IT Zurriyatul Qur'ani Al-Ma'arif. This research is an experimental research with one group pre-test, post-test design. The population of this study is all students at SMP IT Zurriyatul Qur'ani Al-Ma'arif. And the sample is grade III students as an experimental class with a total of 14 students. The results of the study were obtained by using the observation sheet when applying the brainstorming method to improve the ability to speak Arabic which indicates very good / good scores, as stated on the test sheet (Pretest-posttest). The research results in this study showed a significant level (2-tailed).  $000 < 0.05$  after the T test using the "SPSS 22" program shows that the alternative hypothesis ( $H_a$ ) can be accepted and the null hypothesis ( $H_0$ ) is rejected. This proves that the application of the brainstorming method is effective in improving maharah kalam (Arabic speaking ability).

**Keywords:** Brainstorming Method, Speaking Skills, Arabic.

**Abstrak:** Artikel ini berjudul Penggunaan Metode Brainstorming Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui efektivitas penerapan metode brainstorming untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas III SMP IT Zurriyatul Qur'ani Al-Ma'arif. Penelitian ini merupakan penelitian eksperimen dengan desain one group pre-test, post-test. Populasi penelitian ini adalah seluruh siswa SMP IT Zurriyatul Qur'ani Al-Ma'arif. Sampelnya adalah siswa kelas III sebagai kelas eksperimen yang berjumlah 14 siswa. Hasil penelitian diperoleh dengan menggunakan lembar observasi pada saat penerapan metode brainstorming untuk meningkatkan kemampuan berbahasa arab yang menunjukkan nilai sangat baik/baik, sebagaimana tertera pada lembar tes (Pretest-posttest). Hasil penelitian pada penelitian ini menunjukkan tingkat signifikan (2-tailed).  $000 < 0,05$  setelah dilakukan uji T dengan menggunakan program "SPSS 22" menunjukkan bahwa hipotesis alternatif ( $H_a$ ) dapat diterima dan hipotesis nol ( $H_0$ ) ditolak. Hal ini membuktikan bahwa penerapan metode brainstorming efektif dalam meningkatkan maharah kalam (kemampuan berbicara bahasa arab).

Kata Kunci: Metode Brainstorming, Keterampilan Berbicara Bahasa Arab

## المقدمة

مهارة الكلام شيء مهم جدًا للإنسان، خاصة في تعلم اللغة العربية وأحد المهارات في تعلم اللغة العربية غير القراءة، والكتابة، والاستماع. وهو شيء يعتبر صعبًا للناس، حيث تعتبر مهارة الكلام أيضًا علامة أن الشخص يتقن اللغة العربية، إذا كان الشخص يجيد التحدث، فهو يتقن المهارات اللغوية الأخرى. تكون مهارة الكلام جزء مهمًا جدًا في تدريس اللغة الأجنبية. ومهارة الكلام فن التحدث وهي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات أو الفكرة، أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر إلى شخص آخر. بشكل عام، التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها وذلك باستخدام العديد العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار التي تناسب احتياجاتهم (أحمد فؤاد محمد عليان: ٢٠٠٣، ٨٢).

بشكل عام في إندونيسيا توجد دراسة مهارة الكلام، وهناك أيضا العديد من المشكلات التي يحدث في مهارة الكلام، ويعتقد في إندونيسيا أن اللغة العربية لغة صعبة للتعلم. ولا يريدون مشاركة في أنشطة تعلم اللغة العربية. وبالنسبة لمهارة الكلام (التحدث) لا تزال نتائجها ناقصة جدًا بحيث لا يوجد سوى عدد قليل جدًا من الطلاب، قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا (Rosyidi, 2017).  
وأما المدرسة ذرية القرآن المعارف فهي المدرسة التي تدرّس فيها اللغة العربية. والمشكلات الموجودة فيها المشكلات في مهارة الكلام، وخاصة في الفصل الثالث. فمن المعروف عندما يتم التعلم في الفصل، لاحظت الباحثة أن قدرة الطلاب على التعبير عن مهارة الكلام ضعيفة، بسبب أن الطريقة المستخدمة في التدريس مملّة، ونقص التفاعل بين الطلاب والمعلمين حتى تنتج عنه سلبية الطلاب، واستخدام طريقة التعلم التي لا تزال أقل تنوعًا.

مع الوصف أعلاه يمكن للباحثة أن تتصور عن الطريقة المناسبة المستخدمة لحل المشاكل في المدرسة ذرية القرآن المعارف لترقية مهارة الكلام باستخدام طريقة العصف الذهني (Brainstorming). أظهر العديد من الدراسات أن استخدام العصف الذهني مفيد جدًا لترقية مهارة الكلام (Muchlisin, 2019). طريقة العصف الذهني هي التعلم الذي يسمى بالتعلم بالمناقشة، أي من خلال مناقشة المشكلة من قبل عدد من أعضاء المجموعة، ويجب على كل العضو المساهمة بأفكار واقتراحات وآراء ومعلومات يملكها، ولكل عضو حرية في الرد أو الدعم. والعصف الذهني هو تعليم معد من أجل تشجيع المجموعة على التعبير عن مجموعة متنوعة من الأفكار وتعليق الأحكام النقدية. يقدم كل شخص فكرة يتم تسجيلها، ثم دمجها مع مجموعة متنوعة من الأفكار الأخرى (Danajaya, 2010:79). في النهاية وافقت المجموعة مع النتائج الأخرى. بينما في طريقة العصف الذهني جميع الأفكار أو فكرة يتم كتابتها من قبل رئيس المجموعة، نتيجة من خريطة الفكرة فرصة مشتركة في المجموعة، وبالتالي يمكن استخدام هذه الطريقة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

لذلك بناءً على الشرح أعلاه تريد الباحثة أن تطبق هذه طريقة العصف الذهني في المدرسة ذرية المعارف لترقية مهارة الكلام، وفي استخدام هذه الطريقة فيقوم المعلم بتقديم المشاكل التي تحفز عقول الطلاب، حتى يتمكنوا من الاستجابة، ولا يجوز للمدرس التعليق على ما إذا كان رأي الطالب صحيحًا أم خاطئًا. فالمدرس يدعم فقط جميع أسئلة ورأي الطلاب حتى جميع الطلاب في المجموعة على دورهم. أثناء الإفصاح عن الرأي ليست هناك حاجة للتعليقات أو التقييمات المباشرة.

## طريقة العصف الذهني

### تعريف طريقة العصف الذهني

طريقة العصف الذهني هي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم في الفصل الدراسي، حيث يقوم المعلم بطرح الأسئلة على الطلاب، ثم يقوم الطلاب بالإجابة عنها والتعبير عن آرائهم، أو التعليق على نتائج الأسئلة في وقت قصير (Roestiyah,2008:7)، لمعرفة التفكير والعمليات العقلية. وتسمى هذه الطريقة أيضا بالتحريك الحر للأفكار، أو إطلاق الأفكار، أو حل المشكلات الإبداعية ويستخدم العصف الذهني مرادفا لقدح الذهن، المفكرة، استمطار الأفكار، أو توليد الأفكار (طه علي حسين الدلمي:١٩،٢٠٠٩).

وأما مقصود الباحثة بطريقة العصف الذهني Brainstorming فهي طريقة تطوير فكرة للتعبير عن آراء الطلاب، وكذلك العمل الجماعي المتلاحم في اقتراح الآراء وحل المشكلات دون نقد أفكار الآخرين.

### تاريخ طريقة العصف الذهني

تم تطوير العصف الذهني لأول مرة من قبل أليكس أوزبورن في عام 1963م في نيويورك. العصف الذهني هو وسيلة تجتمع فيها مجموعة من الأشخاص لتعميم أفكار جديدة حول مجال اهتمام معين. يمكن أيضا تفسير العصف الذهني على أنه أسلوب مؤتمر يحاول فيه كل مجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة من خلال توليد الأفكار تلقائيا من قبل كل عضو في المجموعة. وهي طريقة بديلة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وتعميم الأفكار الجديدة أو الأفكار الإبداعية (Widowati:2013,4).

وهذه الطريقة مختارة ويستعملها المعلم في توصيل المواد العربية لتسهيل الطلبة للحصول على مادة اللغة العربية وفهمها من خلال طريقة العصف الذهني. في هذه الطريقة، يمكن لاستجابة أفكار شخص ما (بدعمها أو استكمالها أو تقليلها أو عدم الاتفاق عليها) من قبل المشاركين الآخرين، ولكن في طريقة العصف الذهني لا يجب الرد على آراء الآخرين (Muchlisin:2019).

## 1. أهداف طريقة العصف الذهني

- أ) تنمية الثقة لدى المتعلمين.
  - ب) تدريب الطلاب على توليد الآراء الإبداعية حول موضوع معين.
  - ج) تدريب الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
  - د) تدريب الطلاب على الاستفادة من آراء الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.
- (Roestiyah,2008:7)

## 2. خطوات تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming)

- لكي تكون عملية التعلم فعالة، من الضروري اتخاذ خطوات قبل تنفيذ التعلم. أما بالنسبة لخطوات طريقة العصف الذهني بشكل صحيح وجيد، فهي:
- أ) يحدد المعلم وطلابه المشكلات التي سيتحدثون عنها.
  - ب) يسجل المعلم أفكارا محددة مسبقا على السبورة.
  - ج) يطلب الطلاب من معلمهم التفكير في مناقشة أفكار مشكلاتهم لبضع دقائق.
  - د) يدعو المعلم طلابه إلى عدم التصرف مع أصدقائه لبضع دقائق.

- هـ) يجبر المعلم أحد طلابه بتسجيل نقاط الاقتباس على السبورة.
- و) يقوم المعلم بإنهاء العصف الذهني عندما يناقش الطلاب نقاط مشكلتهم.
- ز) يطلب المعلم من الطلاب لشرح محتوى كل فكرة من أفكارهم.
- ح) يضع المعلم أفكارهم أولا وحدد أولوياتها.
- ط) ينتقل المتعلم إلى السؤال الثاني بعد الانتهاء من مناقشة السؤال السابق.
- ظ) يناقش الطلاب الأفكار التي اتفقوا عليها (صلاح عبد السميع محمد، ٢٠١٣).

### 3. مزايا وعيوبها طريقة العصف الذهني (Brainstorming)

في الأساس، يجب أن يكون لكل طريقة مزايا وعيوبها في وكذلك هذه الطريقة، وأما مزايا طريقة العصف الذهني فهي:

- أ) هي طريقة سهلة التطبيق للغاية ولا تتطلب من مدرب تطبيقها وهي مناسبة جدا لتنمية الأفكار الإبداعية بين الجماعات والأفراد.
- ب) تطوير الأفكار الإبداعية بين الجماعات والأفراد.
- ج) يصبح الطلاب فعالين في التفكير ويتم تطبيق هذه الطريقة عمليا.
- د) جعل عقليات الطلاب تتطور ويتمتعون بحرية التعبير عن آرائهم دون الخوف من النقد من الآخرين (منال أحمد البرودي، ٢٠١٥: ٤٥)

وأضافت روستية أن مزايا من طريقة العصف الذهني هي:

- أ) تنشيط الطلاب للتعبير عن آرائهم.
- ب) تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والسريع.
- ج) تحفيز الطلاب على الاستعداد الدائم للمجادلة المتعلقة بالمشاكل التي يقدمها المعلم.
- د) إيجاد منافسة صحيحة.
- هـ) إعطاء الطلاب الحرية والسعادة.
- و) زيادة تحفيز الطلاب للتعلم.
- ز) تعزيز الانضباط.

وعيوب طريقة العصف الذهني هي:

- أ) يستغرق الطلاب وقتا طويلا.
- ب) لا يعرف الطلاب هل رأيهم صحيح أم خاطئ (Mustajidah,2020)

## مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر- يمهر- مهارة مرادفها الاستطاعة وأما الكلام فهو القول. وفي علم اللغة النفسي، الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، وهذا يعبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها (عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٩٧: ٢٤٠). وأهداف مهارة الكلام كما يلي:

- أ. لكي يشعر الطلاب ويتعودوا على ذوق اللغة العربية عند التعبير عن اللغة العربية.
- ب. تدريب عفووية المتعلمين على التعبير عن الكلمات.
- ج. تدريب المتعلمين على استكشاف عبارة أو حدث.

- د. تدريب قوة الاستماع إلى الكلمات والتعبيرات التي طرحها المحاور.
- ه. تعريف المتعلمين على التعبير عن تعبيرات واضحة.
- ثم أضاف يوسف أنوار أن أهداف مهارة الكلام كما يلي :
- أ. تدريب لسان المتعلم على الإلمام باللغة العربية وطلاقتها.
- ب. ممارسة اللغة العربية بالطلاقة عن أي حدث يعرفه في المجتمع والعالم الدولي.
- ج. تمكين الطلاب على ترجمة محادثات الآخرين عبر الهاتف والراديو والتلفزيون والمسجل وما إلى ذلك.
- د. تعزيز الحب والإعجاب باللغة العربية والقرآن حتى يكون على الاستعداد لتعلمها واستكشافها (Ahmadi & Ilmiani,2020 :75).

### منهج البحث

منهج هذا البحث هو بحث كمي، ويكون هذا منهج البحث على شكل بحث كمي مع نوع البحث التجريبي، حيث تكون البيانات التي تجمعها الباحثة على شكل أرقام ليتم اختبارها باستخدام الأساليب الإحصائية (Sugiyono,2022). وتجرب الباحثة في هذا البحث يعني بالتصميمات التمهيدية (Pre-Experimental) ويقصد بها تلك التصميمات التمهيدية لأنه لا يتم فيها الفصل ضبط المتغيرات ضبطاً يمنع من تأثير كل العوائق التي تعوق الصدق الداخلي للتجريبية (صالح بن حمد العساف: ٢٠٠٠، ٣١٥). فاستخدمت الباحثة في هذه الرسالة تصميم (One grup Pre-Test Post-Tes design). وهو تصميم بإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Sugiyono:2022).

## المجتمع والعينة

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ذرية القرآن المعارف، للسنة الدراسية 2023 وعددهم 57 طالبا. والعينة في هذا البحث هي طالبات في الفصل الثالث وعددهم 14 وطريقة اختيار العينة هي الطريقة العمدية (Purposive Sampling). وتسمى هذه الطريقة المقصودة، أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار يعتمد على خبرة الباحثة ومعرفتها بأن هذه الذي تمثله مجتمع البحث (صالح بن حمد العساف: ٢٠٠٠).

## عرض نتائج البحث وتحليلها

البيانات التي حصلت عليها الباحثة من المدرسة ذرية القرآن المعارف، والتي تبين نتائج التعلم قبل تطبيق طريقة العصف الذهني.

### • نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي

وللحصول على القيمة المقابلة لتقييم التعلم يمكن رؤيتها يسند إلى خمسة معايير كما في التالي:  
(Arikunto,2018)

81 – 100 % = جيد جدا

61 – 80 % = جيد

41 – 60 % = مقبول

21 – 40 % = ناقص

0 – 20 % = راسب.

➤ نتائج الاختبار القبلي لتعلم اللغة العربية بطريقة العصف الذهني لترقية مهارة الكلام في الفصل

الثالث بالمدرسة ذرية القرآن المعارف. كما في الجدول التالي:

### الجدول

الرقم	اسم الطلاب	جانب التقييم					التقييم	تقدير
		لهجة (%20)	مفردات (%20)	القواعد (%20)	طلاقة الكلام (%20)	الفهم (%20)		
							100% (%20)	جيد/ راسب
1	RB	12	12	11	13	16	65	جيد
2	RA	14	16	16	16	18	80	جيد
3	MA	16	17	16	17	14	80	جيد
4	FM	12	12	12	12	12	60	راسب
5	MI	16	14	14	16	14	74	جيد
6	MG	12	12	12	13	16	65	جيد
7	IK	12	12	11	12	13	60	راسب
8	ZA	12	12	11	12	13	60	راسب
9	MSEF	11	11	10	12	11	55	راسب
10	MR	-	-	-	-	-	-	-
11	NA	11	11	10	11	12	55	راسب
12	Mfar	15	15	13	17	15	75	جيد
13	AZ	13	13	13	14	15	68	جيد
14	MRS	11	11	10	12	11	55	راسب

➤ نتائج الاختبار البعدي لتعلم اللغة العربية بطريقة العصف الذهني لترقية مهارة الكلام في الفصل

الثالث بالمدرسة ذرية القرآن المعارف. كما في الجدول التالي:

### الجدول

تقدير	التقييم	جانب التقييم					اسم الطلاب	الرقم
		الفهم	طلاقة الكلام	القواعد	مفردات	لهجة		
		(%20)	(%20)	(%20)	(%20)	(%20)		
جيد / راسب	100% (20%)	15	20	10	10	10	RB	1
جيد	90	18	18	18	18	18	RA	2
جيد	90	18	18	18	18	18	MA	3
راسب	65	16	12	12	12	13	FM	4
جيد	80	18	16	14	16	16	MI	5
جيد	80	16	18	16	16	14	MG	6
راسب	69	15	13	13	14	14	IK	7
راسب	69	13	15	13	14	14	ZA	8
راسب	60	12	13	12	11	12	MSEF	9
-	-	-	-	-	-	-	MR	10
راسب	60	12	13	12	12	11	NA	11
جيد	80	18	16	14	16	16	Mfar	12
جيد	75	13	17	15	15	15	AZ	13
راسب	65	16	12	12	12	13	MRS	14

ومن الجدول أعلاه يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي المعدلة بتقدير، وتحليل البيانات الاختبار القبلي والبعدي قامت الباحثة بالاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) باستخدام برنامج "SPSS 22" كما في الجدول التالي:

### نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas Data)

	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
PRETEST	.191	13	.200*	.877	13	.064
POSTTEST	.140	13	.200*	.931	13	.350

a. Lilliefors Significance Correction

\*. This is a lower bound of the true significance.

ومن الجدول أعلاه يظهر أن الدرجة اختبار القبلي بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (Uji Normalitas) تناول على مستوى الأهمية (sig) 64,0 أكثر من 05,0 ونتيجة الاختبار البعدي حصلت على مستوى الأهمية (sig) 350 أكثر من 0,05 فيظهر أن البيانات موزعة طبيعياً (Normal). ثم تقوم الباحثة باختبار المتجانسي (Uji Homogenitas)، ونتيجة كما في جدول الآتي:

### الجدول

### نتيجة الاختبار المتجانسي (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variances			
HASIL PRETEST-POSTTEST			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.342	1	21	.565

ومن جدول أعلاه يظهر أن الدرجة اختبار التجانس (Uji homogenitas) تناول على المستوى الأهمية (sig) 565,0 أكثر من 05,0. فيدل أن البيانات متجانسة (Siregar, 2013:188).  
 ثم اعتماد على الاختبارين السابقين يظهر أن البيانات طبيعية ومتجانسة، فذلك عملية اختبار - ت (Paired Samples Statistics T-test). ونتيجة كما في الجدول التالي:

## الجدول

### نتيجة الاختبار - ت (Paired samples statistics T-test)

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair	PRETES	65.5385	13	9.17983	2.54603
1	POSTES	73.6923	13	10.10268	2.80198

ومن الجدول أعلاه يظهر أن الدرجة اختبار قبلي 5385,65 والدرجة اختبار بعدي

6923,73 والخطوة التالية هي النظر إلى تأثير تطبيق طريقة العصف الذهني لترقية مهارة الكلام

بالاستعمال T-Test. وانظر إلى الجدول التالي:

## الجدول

### نتيجة الاختبار ( T-Test - ت ) paired samples test

Paired Samples Test									
		Paired Differences				T	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	PRETES - POSTES	-8.15385	2.99572	.83086	-9.96414	-6.34355	-9.814	12	.000

ومن الجدول أعلاه يظهر أن نتيجة مستوى الدلالة 000، وهي الأقل من مستوى الدلالة

05,0. فيظهر أن الفروض البديلة (Ha) قبول والفروض الصفري (Ho) مردود (Siregar, 2013:187).

فذلك تطبيق طريقة العصف الذهني فعالية لترقية مهارة الكلام في الفصل الثالث بالمدرسة ذرية القرآن

المعارف.

## مناقشة البحث

بناء على نتائج البحث أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتائج درجات الطلاب من تطبيق طريقة العصف الذهني لترقية مهارة الكلام في الفصل الثالث بالمدرسة ذرية القرآن المعارف حصلت النتائج على علامات معنوية بين الفصل التجريبية القبلي والبعدي يعني من الجدول أعلاه يظهر أن نتيجة مستوى الدلالة 000، وهي الأقل من مستوى الدلالة 0,05. فيظهر أن الفروض البديلة (Ha) مقبول والفروض الصفري (Ho) مردود. وتدل نتيجة قدرة الطلاب على التحدث من خلال طريقة العصف الذهني بنتيجة 73.6923 (جيد جدا). وفي اختبار ت الذي تم شرحه سابقا باستخدام SPSS 22 بدرجة جيد جدا.

وأن العصف الذهني هو طريقة أو كيفية التدريس، يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي، تتم عن طريق إثارة مشكلة أو مناقشة الطلاب من قبل المعلم (طه علي حسين الدلمي: ١٩، ٢٠٠٩). ثم يجيب الطلاب أو يعبرون عن آرائهم، أو يمكن تفسيرها على أنها طريقة للحصول على العديد من الأفكار من مجموعة من البشر في وقت قصير جدا، والتي تهدف إلى استنزاف كل ما يفكر فيه الطلاب استجابة لمشكلة يلقيها المعلم عليهم. مع طريقة التنفيذ، يتم تكليف الطلاب بالاستجابة للمشاكل من خلال التعبير عن الآراء أو طرح التعليقات أو إثارة مشاكل جديدة (Danajaya, 2010:103). يتعلمون ويمارسون صياغة الآراء بلغة وجمل صحيحة وفقا لما يفهمونه، وقد ثبت أن هذه الطريقة لها تأثير على الترقية مهارة كلام الطلاب من خلال طريقة العصف الذهني.

من حيث الفعالية، يتم دعم ذلك في ورقة الإجابة أو النتائج على إجاباتهم القبلية والبعديّة ويثبت أن الأكثر تأثيراً في طريقة العصف الذهني هو أن هناك تطوراً في الطلاقة في التحدث، والذي يوجد في النقطة الخامسة من التقييم (Asse & Hijriana, 2022). تشمل التقييمات الخمسة اللهجة، والقواعد، والمفردات، والطلاقة الكلام، والفهم. عندما يحدث التعلم عند تطبيق طريقة العصف الذهني يتفوق الطلاب في التحدث بطلاقة وحدها دون إيلاء أهمية لمدى جودة بنية الكلمات، لذلك في التقييمات الخمسة المذكورة أعلاه، يبرز الطلاب فقط لطلاقة الكلام مقارنة بالتقييمات الأخرى.

من بين جوانب التقييم أعلاه طريقة العصف الذهني، والأكثر فعالية بين التقييمات المذكورة أعلاه هي طلاقة الكلام فقط. واستناداً إلى نتائج الملاحظات في الفصل الدراسي التي طبقتها طريقة العصف الذهني، يبدو أن الطلاب نشطون في عملية التعلم. وذلك لأن خطوات تنفيذ التعلم قد تم تنفيذها بشكل صحيح، بدءاً من شرح المشكلات التي تواجهها وخلفيتها، ودعوة الطلاب للمساهمة بنشاط بأفكارهم، والطلاب مدعوون للتعبير عن أفكارهم المتعلقة بالمادة يتم استيعاب الاقتراحات التي يقدمها الطلاب ولا يتم انتقادها، ويتم تجميعها بناءً على المعايير التي تم وضعها والاتفاق عليها من قبل المجموعة، ويختتم المعلمون/رئيس المجموعة والمجموعات الأخرى نقاط المشكلة البديلة المتفق عليها. بالإضافة إلى أن جميع خطوات تعلم

العصف الذهني التي تم تنفيذها تبدو جيدة بالفعل. وانطلاقاً من الغرض من العصف الذهني

للتعلم في الدراسة السابقة له دلالة كبيرة أن الأهداف في عملية التعلم تتحقق جميعها.

وانطلاقاً إلى نتائج درجات الطلاب عند تطبيق طريقة العصف الذهني فإن التقييمات

الخمسية فوق القيمة المتوسطة الأبرز والأكثر أهمية لعملية مهارة الكلام، مثل: اللهجة، وإتقان

المفردات، والقواعد، والطلاقة في الكلام، والفهم يكون في تقييم الطلاقة في التحدث، والأدنى

في مهارة القواعد أو اللغة النحوية حيث يكون أكثر هيمنة في الكلام دون التفكير في النحو

المناسب للغة. وبالتالي يرى الطلاب من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن الطلاب

الأكثر تميزاً هم من حيث الطلاقة في التحدث والأدنى في القواعد.

والغرض من استخدام هذه الطريقة هو استنزاف كل ما يفكر فيه الطلاب في

الاستجابة لمشكلة طرحها عليه المعلم، وإثارة ثقة الطلاب، وتمثل مزايا هذه الطريقة فكما

يلي: وأضافت روستية أن مزايا من طريقة العصف الذهني هي: يفكر الطلاب بنشاط للتعبير

عن آرائهم. وتدريب الطلاب على التفكير المنطقي والسريع وتحفيز الطلاب على الاستعداد

دائماً للمجادلة المتعلقة بالمشاكل التي يقدمها المعلم (Roestiyah,2008).

ويمكن استنتاج أن الأكثر تأثيراً على الطلاب هو أن يصبح الطلاب أكثر شجاعة في

طرح الأسئلة، وطرح آرائهم أمام الفصل، بالإضافة إلى المزيد من الأفكار الجديدة التي تنشأ أثناء

التعلم. وعيوب هذه الطريقة أن الطلاب لا يعرفون هل رأيهم صحيح أم لا، وسيعرف الطلاب

النشيطون أكثر. من جميع التفسيرات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن طريقة العصف الذهني فعالة ليتم تطبيقها في الفصل الثالث بالمدرسة ذرية القرآن المعارف.

لذلك، لتعزيز هذه الرسالة، ستذكر الباحثة نتائج العمل العلمي التي هي نفس النتائج في هذه الرسالة، أي في الأعمال العلمية في الرسالة "تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming) لترقية مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية سيدوارجو" وأما هذه الرسالة فتظهر نفس التشابه لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، من خلال طريقة العصف الذهني ومن ناحية التقييم أن هذه الرسالة توضح أيضا أن مهارة الكلام فعال تطبيق في المدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية سيدوارجو (أهوه مستجدة، ٢٠١٨).

## المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان، ٢٠٠٣، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم.
- أهوه مستجدة، ٢٠١٨، تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming) لترقية مهارة الكلام في الحادي عشر بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية سيدوارجو، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- طه علي حسين الدلمي، ٢٠٠٩، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، دار العالمية عالم الكتب الحديث.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٩٧، علم اللغة النفسي، الرياض - مكة العربية السعودية.
- صلاح عبد السميع محمد، ٢٠١٣، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، استراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج للتقويم البنائي.

منال أحمد البرودي، ٢٠١٥، العصف الذهني و فن صناعة الأفكار، القاهرة: المجموعة العربية التدريب والنشر.

### المراجع الإندونيسية

- Rosyidi, A. W., 2017, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press.
- Muchlisin, R., 2019, *Metode Brainstorming dalam Pembelajaran*. diakses pada 9/3/2023, dari <https://www.kajianpustaka.com/2019/07/metode-brainstorming.html>
- Danajaya, 2010, *Pembelajaran Brainstorming (Model dan metode pembelajaran di sekolah)*. FKIF UNISSULA.
- Widowati, A., 2013, *Brainstorming Sebagai Alternatif Pengembangan Berfikir Kreatif Dalam Pembelajaran Sains Biologi*, vol 2.
- Mahbub, J. T., 2022, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi, *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.2 / No.1: 1-16.
- Sugiyono, 2013, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R &D*, Bandung: Alfabeta.
- Setyawan, D. A., 2022, *Petunjuk Praktikum Uji Normalitas & Homogenitas data dengan SPSS*, Surakarta: Tahta Media.
- Asse, A., & Hijriana, 2022, Efektifitas Penggunaan Kitāb Al-'Arābiyyah Baina Yadaik Jilid 1 Dalam Meningkatkan Mahārah Al-Kalām Peserta Didik Di SMP IT Qurrota A'yun Palu, *Al Bariq : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3, (2).
- Arikunto, S, 2018, *Dasar Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara.
- Syofian Siregar, 2013, *Metode Penelitian Kuantitatif*, Kencana.